الذكرى المئوية لاستشهاد الشريف محمد أمزيان

من 10 إلى 16 ماي 2012

إقليم الناظور

بلدية أزغنغان

Réseau des associations de Segangan

RAS

شبكة جمعيات أزغنغان

تـــقـــديـــم

تكتمل المائة الأولى لاستشهاد الشريف محمد أمزيان يوم 15 ماي 2012، وهي ذكرى تعيد إلى الأذهان ما سطرته حركته من ملاحم العزة والكبرياء، وما أرسته من مبادئ وطنية في تحرير البلاد من سطوة الاستعمار، وتذكر بشجاعة المغاربة وشهامتهم، وبوعيهم الوطني المبكر في الدفاع عن كرامة المواطن المغربي في فترة تداعت فيها القوى الاستعمارية على الوطن، انتهت بفرض نظام الحماية عليه سنة 1912. كما تعكس عمق الوعي السياسي لحركة مقاومة الشريف محمد أمزيان، التي عملت قيادته على إنهاء الصراعات الداخلية، وتوجيهها نحو غاية سامية تمثلت في تحرير الوطن. فهي ذكرى تكريم الذاكرة التاريخية المغربية، ومؤسساتها الثقافية، والتعريف بأعلامها، وبإنجازاتها الوطنية.

إن حركة الشهيد الشريف محمد أمزيان تجربة فذة في تاريخ المغرب الحديث بتصدرها قائمة الحركات التحررية، وبتأسيسها جبهة موسعة لمقاومة الاستعمارين الفرنسي والإسباني، وبامتداد إشعاعها الثقافي والجهادي إلى كثير من مناطق وطننا، تؤكده قيادة الشريف محمد أمزيان معارك ضد التوسع الفرنسي غرب نهر ملوية. ومن فضل هذه الحركة سعيها الحثيث في تأسيس علاقات تواصلية بين قبائل شمال المغرب، وإرساء روابط وطيدة بين مؤسساتها الثقافية والدينية. فتاريخه مفخرة من مفاخر ذاكرتنا الممثلة لعصارة تجاربنا التي نشهد ثمارها ونعيش ثقافتها اليوم.

إن العناية بتاريخنا هو حماية للذاكرة، وصيانة للهوية، وزرع للأمل في بناء المستقبل، ووسيلة لإثبات الذات، والبناء الحضاري واستمراره. ولا يتأتى ذلك إلا بالعمل على تنمية الثقافة التاريخية كرافد رئيس في التنمية الشاملة، وهو ما يفرض بذل الجهد اللازم من أجل تدوينه، والإحاطة بمظانه الحقيقية، وتحريره من الشوائب، والعمل على مداواة التحريف الذي اعترى أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية لمنطقة الريف، وحمايتها نطقا وكتابة لما للاسم من دلالات تاريخية وثقافية.

تستدعي التنمية الثقافية التاريخية للإقليم العناية برموزه الوطنية والثقافية والسياسية، وبسيرة أعلامه الحضارية التي توارت عن الأنظار. ولا تكتمل صورة العناية بالذاكرة التاريخية للمنطقة وتنميتها إلا بصيانة حواضرها التاريخية ومعالمها، وحمايتها، وإدماجها في العملية التنموية. كل ذلك يتم في سياق تركيب تاريخي يحتل فيه الباحث في التاريخ دورا إيجابيا في المساهمة في تدبير الشأن المحلي بدل اقتصار مهمته على أداء الشهادة في مناسبات وذكريات تاريخية، وفي استنطاق الماضي في أبعاده المختلفة على ضوء أسئلة وتأويلات جديدة تستند على نظرة وطنية لتاريخ المغرب، منعتقة من سطوة الخيال المفرط الذي ينأى عن الوثيقة والآثار، المصدرين الأساسين لكتابة التاريخ، وعن النسبية المطلقة التي تحصر التاريخ في بعد جزئي أو مصدر أحادي، ومتجاوزة في الوقت نفسه القراءة التبريرية التي توظف التاريخ لأغراض ضيقة.

لائحة المشاركين

1. عبد الحميد احساين، جامعة الحسن الثاني، المحمدية
2. محمد أحميان، باحث في التاريخ، الناضور
3. حسين الادريسي، مركز التكوين التربوي، وجدة
4. علي الادريسي، المركز الثقافي المغربي بمونترال
5. ميمون أزيزا، كلية الآداب والعلوم الانسانية، مكناس
6. قاسم أشهبون، مؤسسة حوار، أمستردام
7. مصطفى أعشي، جامعة محمد الخامس، الرباط
8. حسن أميلي، جامعة الحسن الثاني، المحمدية
9. الحسن أوري، الكلية المتعددة التخصصات، تازة
10. حسن البدوي، الدوحة، قطر
11. عكاشة برحاب، كلية الآداب والعلوم الانسانية، المحمدية
12. عبد الوهاب برومي، شبكة جمعيات أزغنغان، الناضور
13. محمد بنعبد الجليل، كلية الآداب، سايس – فاس
14. مصطفى بنعلة، المركز التربوي الجهوي، وجدة
15. محمد بوزية، مؤسسة حوار، أمستردام
16. عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج
17. عبدالسلام بوطيب، مركز الذاكرة المشتركة، الرباط
18. الحسين بوظيلب، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط
19. نور الدين بيطاري، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، وجدة
20. حياة زروالي، مدرسة علوم الإعلام، الرباط، مركز الدراسات حول الوسائط التابع لجامعة بول فرلين
21. محمد خاتم، مخرج
22. خديجة الخديري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية
23. حورية الخمليشي، جامعة محمد الخامس، الرباط
24. مارية دادي، جامعة محمد الأول، وجدة

25. عبد الأحد الرايس، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، وجدة
26. عبد المطلب الزيزاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة
27. فيرناندو سلفدور، الأرشيف التاريخي، مليلية
28. حسين الطاهري، نيابة التعليم، الناضور
29. مصطفى المرابط، مجلس الجالية المغربية بالخارج
30. عمر معلم، ذاكرة الريف، الحسيمة
31. صباح علاش، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط
32. علي بنطالب، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط
33. الخضر غريبي، جامعة محمد الأول، وجدة
34. يوسف السعيدي، نيابة التعليم، الناضور
35. أحمد سراج، لمجلس الجالية المغربية بالخارج
36. محمد فراجي، الجمعية المغربية للبحث التاريخي، وجدة
37. خوصي لويس فيلانوفا، جامعة خيرونا
38. الطاهر قدوري، جامعة محمد الأول، وجدة
39. بينتو كيارد وسير، مليلية
40. لطيفة الكندوز، جامعة محمد الخامس، الرباط
41. سليمة الكولالي، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط
42. محمد لخواجة، سلا
43. زكي مبارك، الرباط
44. ماريا روسا مدارياغا، مدريد
45. مصطفى المرابط، مجلس الجالية المغربية بالخارج
46. فارس المسعودي، مليلية
47. روميرو فيسانتي موغا، أونيد، مليلة
48. إبراهيم مومي، جمعية ذاكرة الريف، الحسيمة
49. حسن نابيل، نيابة التعليم، الناضور
50. محمد الناصري، جامعة ابن طفيل، القنيطرة
51. رشيد يشوتي، المعهد الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس، الرباط

البرنامج

الجمعة : 11 ماي 2012

س 12.00: استقبال المشاركين
س 14.30 - 18.00: على خطى الشريف محمد أمزيان
زيارة لأهم مواقع ومعالم ذاكرة الشريف محمد أمزيان

قاعة المركب السوسيوتربوي أزغنغان

س 19.00: افتتاح معرض الوثائق والصور التاريخية لذاكرة مقاومة الشريف محمد أمزيان، تأطير يوسف السعيدي و عبد الوهاب برومي.

تكريم

س19.30 : تقديم وتوقيع كتاب "إسبانيا والريف والشريف محمد أمزيان 1909.1912، مساهمة في دراسة العلاقات المغربية الإسبانية في بداية القرن العشرين"
رشيد يشوتي.

السبت 12 ماي 2012
الكلية المتعددة التخصصات بسلوان

س 9.00 - 10.00: الجلسة الافتتاحية

س 10.00: استراحة

المحور الأول: في أصول وسياقات حركة الشريف محمد أمزيان

س 10.20 الجلسة الأولى :

رئيس الجلسة: محمد الحموتي، عميد الكلية المتعددة التخصصات بسلوان، الناظور

س 10.20: مصطفى الغديري، كلية الآداب وجدة، السياق التاريخي لحركة مقاومة الشريف محمد أمزيان
س 10.40: إلوي مارتن كورالیس، جامعة Pompeu Fabra، اسبانيا، اليسار الإسباني وحرب كرت 1912-1911
س 11.00: محمد أحميان، باحث في التاريخ الناظور، ظاهرة تهريب الأسلحة في سواحل الريف، ودورها في تسليح قبائله مع النصف الثاني من ق 19م .
س 11.20: عكاشة برحاب، كلية الآداب والعلوم الانسانية المحمدية، المخزن والحركة الجهادية في شمال شرق المغرب في مطلع القرن العشرين
س 11.40: زكي مبارك، الرباط، حركة الشريف امزيان الجهادية وعلاقته بالمخزن وحكومته
س 12.00: مناقشة
س 13.00: وجبة غذاء

س 14.30 الجلسة الثانية :

رئيس الجلسة: مصطفى المرابط، مجلس الجالية المغربية بالخارج

س14.30: محمد لخواجة، سلا، مقاومة التدخل الأجنبي نموذج الشريف أمزيان وسيدي رحو
س 14.50: عبد المطلب الزيزاوي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وجدة، الريف ضد الاحتلال الإسباني 1912-1893

س 15.10: حسن البدوي، الدوحة- قطر، جهاد الشريف محمد أمزيان، البذرة التي أثمرت الاستقلال المغربي
س 15.30: عبد الوهاب برومي، شبكة جمعيات أزغنغان، الناضور، حركة الشريف محمد أمزيان في سياق الضغوطات الدولية على المخزن 1909 - 1912
س 15.50: إبراهيم مومي، جمعية ذاكرة الريف، الحسيمة، الشريف محمد أمزيان و دوره في حماية السيادة الوطنية من خطر الداخل والخارج.
س 16.10: مناقشة
س 17.10: استراحة

س 17.20: الجلسة الثالثة

رئيسة الجلسة: ماريا روسا مداريا غا

س 17.20: روميرو فانسي موغا، الأرشيف المركزي ومصلحة النشر، مليلة، السياق التاريخي لإنشاء شركة معادن الريف ببني يفرور والآثار المترتبة عنها
س 17.40: عرض شريط وثائقي ،شركة معادن الريف ببني يفرور، إنتاج "España Film manufactura cinematografica"
1921.1930 (المدة 40 دقيقة)
تعقيب: حسن نابيل، نيابة التعليم، الناضور
س 18.00: مناقشة عامة

الأحد 13 ماي 2012

قاعة منتجع أزيفون (أزرو همار)

المحور الثاني: في مصادر وأرشيف مقاومة الشريف محمد أمزيان

س 09.00 الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: علي الإدريسي، المركز الثقافي المغربي بمونتريال

س09.00: ماريا روسا مادرياغا، مؤرخة، اسبانيا، الشريف محمد أمزيان من خلال الوثائق الاسبانية
س 09.20: رشيد يشوتي، المعهد الجامعي للبحث العلمي جامعة محمد الخامس، الرباط، حركات الشريف محمد أمزيان: قراءة في وثائق جديدة
س 09.40: علي بنطالب، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط، وثائق المقاومة الريفية في مركز الأرشيف الدبلوماسي بنانط
س 10.00: فارس المسعودي ،المقاومة الريفية خلال الثلث الأول من القرن العشرين من خلال الصحافة والببلوغرافيا الاسبانية
س 10.20: خديجة الخديري، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، قراءة في حركة مقاومة الشريف محمد أمزيان، من خلال جريدة السعادة
س 10.40: حسين الطاهري، نيابة التعليم، الناضور، وجه الثقافة الاسبانية وأثرها على الريف
س 11.00: مناقشة
س 11.30: استراحة

المحور الثالث: في تجليات و تداعيات مقاومة الشريف محمد أمزيان

س 11.40 الجلسة الخامسة

رئيسة الجلسة: مارية دادي، جامعة محمد الأول، وجدة

س 11.40: حورية الخمليشي، جامعة محمد الخامس، الرباط، صورة الشريف محمد أمزيان في الشعر الشعبي المقاوم
س 12.00: علي الإدريسي ، المركز الثقافي المغربي بمونترال. كندا، المقاومة المغربية للاستعمار المعاصر: من الشريف محمد أمزيان إلى الخطابي
س 12.20: خوسي لويس فيلانوفا، جامعة خيرونا، اسبانيا، في بدايات التدخل: اسبانيا والشرطة الأهلية (1909-1923).
س 12.40: حسين الادريسي، مركز التكوين التربوي، وجدة، روح المقاومة في التصوف الريفي من خلال حركة الشريف محمد أمزيان
س 13.00: مناقشة
س 13.30: وجبة غذاء

المحور الرابع: في الهجرة والذاكرة

س 15.00 الجلسة السادسة

رئيس الجلسة: يوسف السعيدي، نيابة التعليم، الناضور

س 15.00: ميمون أزيزا، كلية الآداب والعلوم الانسانية، مكناس، الهجرة في الريف بين الذاكرة والتاريخ
س 15.20: قاسم أشهبون ومحمد بوزية، مؤسسة حوار، أمستردام، حول مشروع فيلم 48 وثائقي حول ذاكرة الهجرة الريفية إلى أوروبا
س 15.40: بوظيلب الحسين، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط، الجذور التاريخية للهجرة بالريف الشرقي
س 16.00: سليمة الكولالي، المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط، أثر الاستعمار الاسباني للريف؛ على البيئة اللغوية والثقافة
س 16.20: عبدالسلام بوطيب، مركز الذاكرة المشتركة، الرباط، ما هي حدود استعمال منهجية العدالة الانتقالية لمعالجة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الفترة الاستعمارية: مساهمة المغاربة في الحرب الأهلية الاسبانية نموذجا .
س 16.40: مناقشة
س 17.00: استراحة
س 17.10: محمد خاتم
عرض شريط وثائقي الحرب الكيماوية على الريف

س 18.00 الجلسة الختامية

رئيس الجلسة : عبد الله بوصوف، الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج

س18.10: أحمد سراج، خلاصـــات: الحصيلة و الآفاق

السيرة العلمية للمتدخلين وخلاصة مداخلاتهم

إبراهيم مومن.

- المهنة: أستاذ مادة التاريخ و الجغرافيا بالثانوي التأهيلي.
- المستوى الجامعي: حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة في شعبة التاريخ، و حدة التواصل الحضاري بين شمال إفريقيا و جنوب غرب أوروبا. جامعة محمد الأول بوجدة.
- طالب في كلية العلوم القانونية بجامعة عبد المالك السعدي بطنجة.
- عضو في مجموعة من الجمعيات : ذاكرة الريف / الوعي من أجل مجتمعنا / منتدى حقوق الإنسان لشمال المغرب.
- ساهم بمداخلات في بعض الملتقيات و الندوات التي نظمتها المؤسسات السالفة الذكر.

ملخص :

عنوان المداخلة : الشريف محمد أمزيان و دوره في حماية السيادة الوطنية من خطر الداخل و الخارج.

سأتناول في مداخلتي المتواضعة موضوع: الشريف محمد أمزيان و دوره في حماية السيادة الوطنية من خطر الداخل و الخارج. و سأركز فيها عل محورين هما:

- نضال الشريف محمد أمزيان ضد حركة بوحمارة، مبرزا أهم مساهماته في نشر الوعي ضد حركة الجيلالي الزرهوني. و مقاومته إياه.

- نضال الشريف محمد أمزيان ضد الامبريالية الاسبانية، بعد سعي الأخيرة إلى توسيع حدود مليلة عبر مدها لخطي السكة الحديدية نحو جبل وكسان و بويفار لاستغلال مناجم الحديد. مع إبراز أهم المعارك التاريخية التي خاضها الشهيد البطل في سبيل حماية السيادة الوطنية من الهيمنة الاستعمارية، و على رأسها معركة وهدة الذئب/ أغزار ن وشن.

إلو مارتين كورليس

أستاذ في جامعة إشبيلية والجامعة المستقلة برشلونة. حاليا أستاذ في جامعة Pompeu Fabra في المدينة نفسها. له عدة إسهامات تتمحور حول العلاقات الإسبانية في العالم الإسلامي مابين القرن 16 والقرن 20.

من اهم إصداراته:

- الجمهورية الثانية في مليلية.
- الذاكرة التاريخية 1931-1936
- التجارة الكطالونية مع مسلمي المتوسط الاسلامي بين قرني 16 و18.
- التجارة مع أعداء الدين.
- المغرب والاستعمار الإسباني 1859-1912
- صورة المغرب في إسبانيا .
- المنظور التاريخي للقرن 16 والقرن 20.

ملخص:

عنوان المداخلة: اليسار الإسباني و حرب كرت (1911-1912).

برحاب عكاشة
أستاذ التعليم العالي بكلية الاداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية، أستاذ متخصص في تاريخ المغرب المعاصر وتاريخ المناطق الحدودية بين المغرب والجزائر، ومن كتبه في هذا المجال:
- المجال الحدودي بين المغرب والجزائر في مطلع القرن العشرين 1900-1912 ،
- شمال المغرب الشرقي قبل الاحتلال الفرنسي 1873-1907 ،
- الزاوية البودشيشية

ملخص
عنوان المداخلة: المخزن وحركة الجهاد بشمال شرق المغرب في مطلع القرن العشرين:
الحركة الجهادية قديمة ومتجذرة في شمال شرق المغرب، خاصة في الريف منذ احتلال مدينة مليلية، ومنذ ذاك الوقت أضحت قبائل قلعية تقف بالمرصاد للمحتلين، وتحول دون توسعهم خارج الأسوار. إلا أنه بعد أن تغيرت الظروف منذ منتصف القرن التاسع عشر، وانكشف ضعف المغرب بعد هزيمتين متتاليتين في إيسلي (1844) وفي تطوان (1859)، صارت الأراضي المجاورة للثغور المحتلة مهددة بالتوسع والاحتلال الاسباني. ولاقت مناطق التخوم المحاذية للجزائر المحتلة نفس المصير، فأضحت المقاومة الشعبية هي الوسيلة الوحيدة لوقف زحف المحتلين، خاصة في مطلع القرن العشرين بعد أن وقع تفاهم بين فرنسا واسبانيا على اقتسام مناطق النفوذ في المغرب.
فإلى أي حد استطاعت الزعامات المحلية ببني يزناسن (المختار بوتشيش) وفي شرق الريف (الشريف أمزيان) الانقياد لسياسة الدولة والولاء للسلطان دون أن تتخلى عن واجبها في رفع راية الجهاد لوقف زحف الغزو الفرنسي والاسباني.

حسن البدوي
باحث مصري من مواليد 1969، نال شهادة دكتوراه الفلسفة في الدراسات الإفريقية، تاريخ حديث ومعاصر، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة - بتقدير مرتبة الشرف الأولى مع التوصية بالطبع وتبادل الأطروحة مع الجامعات الأخرى 2011م، عن أطروحة بعنوان (العلاقات المصرية المغربية منذ 1956م حتى 1981م).
و نال شهادة ماجستير الدراسات الإفريقية، تاريخ حديث ومعاصر، معهد البحوث والدراسات الافريقية - جامعة القاهرة - بتقدير امتياز 2006م، عن أطروحة بعنوان (الأمير محمد عبد الكريم الخطابي حياته وكفاحه ضد الاستعمار منذ 1947م حتى 1963م).
- تم إعداد أطروحة دكتوراه عن العلاقات المصرية المغربية، اعتمادا على عدد كبير من الوثائق الأصلية غير المنشورة، بما في ذلك وثائق وزارة الخارجية المصرية ووزارة الخارجية المغربية، والمذكرات الشخصية للعديد من الشخصيات السياسية.
- إعداد أطروحة ماجستير عن كفاح دول شمال إفريقيا ضد الاستعمار الفرنسي الأسباني، اعتمادا على عدد كبير من الوثائق الأصلية غير المنشورة.
- أول باحث عربي يستخدم مذكرات الأمير محمد عبد الكريم الخطابي - غير المنشورة- في أعداد أطروحة علمية، كما تم نشر عدد كبير من الوثائق الخاصة بكفاح دول شمال إفريقيا ومصر، والمعروفة بـ(مجموعة وثائق البدوي) و (مجموعة وثائق البدوي 2)، والمسجلة باسم الباحث في دار الوثائق المصرية، والمتاحة للباحثين في العديد من المكتبات الجامعية ودور الكتب في مصر وقطر والمغرب.

ملخص
عنوان المداخلة: جهاد الشريف محمد أمزيان، البذرة التي أثمرت الاستقلال المغربي

مثلت مقاومة الشريف أمزيان البذرة التي أثمرت مجاهدين أخرين حملوا لواء المقاومة خلفا له، بعد أن كانت توجيهاته وسعيه الدءوب لجمع شتات القبائل المغربية وتوحيد كلمتها دافعا لاتحادهم ومواصلة ما بداه الشريف أمزيان بعد استشهاده فخلفه المجاهد محمد السيد حدو العزوزي في قيادة المجاهدين، حتى استشهد ، ثم المجاهد محمد ابن عبد الكريم الخطابي وبهذا كان جهاد الشريف أمزيان البذرة التي رعاها المغاربة حتى أثمرت استقلالا وحرية لكل المغاربة.

حسن نابيل

أستاذ اللغة العربية. حاصل على الأجازة في مادة اللغة العربية وأدبها من كلية الأداب وجدة سنة 1984.

3 سنوات من التكوين البيداغوجي. حاصل على ديبلوم السلك التربوي من المركز الجهوي مكناس1985 حاصل على ديبلوم المدرسة العليا للأساتذة بتطوان له اسهامات متعددة منها:

- الجانب الاجتماعي وأثره على التلميذ دراسة تطبيقية على تلامذة برج مولاي عمر بمكناس.
- بيداغوجية التلقي : النص السردي نموذجا.
- النزعة التلقينية بين التجاوز والاستمرار.
- المدرسة المغربية وإعادة الإنتاج الاجتماعي .
- ثنائية القدرة والانجاز في النظرية التوليدية التحويلية.
- مشروع توزيع خاص بتدريس المولف النقدي بالسنة الأولى من سلك الباكالوريا'
- سيف الريف من التخصيب إلى التخريب.

يعقب على شريط شركة مناجم الريف الاسبانية ببني بويفرور

الحسين الإدريسي

أستاذ مبرز في اللغة العربية وادابها ،وأستاذ اللغة والتواصل بكلية الحقوق بوجدة .

حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب المغربي والأندلسي بكلية الأداب بوجدة. له عدة مقالات وبحوث منشورة في مجالات ودوريات علمية وطنية ودولية أكاديمية. وعدة مشاركات أكاديمية في ندوات وطنية ودولية حول قضايا فكرية وثقافية منصبة أساسا على الثقافة المغربية والحضارة المغاربية وخصوصياتها المميزة .

من أهم الأعمال العلمية المنشورة حول المنطقة الريفية:

-القضايا الاجتماعية في الشعر الأمازيغي الريفي "بحث منشور ضمن أعمال ندوة وطنية من تنظيم كلية الأداب بفاس سايس.بتاريخ أبريل 2006

-الشعر الأمازيغي الريفي في المهجر" موضوع منشور ضمن أعمال ندوة وطنية من تنظيم كلية الاداب بجامعة محمد الأول بوجدة بتاريخ نونبر 2005 تحت عنوان :

-الشعر النسائي الأمازيغي في الريف" بحث منشور ضمن أعمال ندوة كلية الأداب بوجدة تحت عنوان "الإبداع النسائي في المغرب"بتاريخ 28 ابريل .

ملخص

عنوان المداخلة: روح المقاومة في التصوف الريفي من خلال حركة الشريف امزيان

سنحاول من خلال هذه المداخلة رصد التدخل الأجنبي الاستعماري وفعل المقاومة الريفية، من منظور يحاول تجاوز تلك الرؤى التي ظلت تعالج في دراساتها فعل المقاومة باعجاب في ابراز البطولة الريفية في كفاحها ضد المستعمر، الأمر الذي أصبحت فيه هذه الدراسات تقدم فيه الانسان المغربي الريفي في صورة عسكري مقاتل لا يعرف التراجع أو الخيانة أو الفرار، من دون البحث والتفكيك في أصول وأسرار هذه البطولة الريفية للوصول إلى الزاد الحضاري الريفي بكل ما يحمله هذا المصطلح من حمولة معرفية وعلمية وثقافية وروحية وتاريخية. وإذا كان السياق لا يسمح لنا بعرض كل مكونات وحمولة هذا الزاد الحضاري، فإننا سنحاول التوقف مع التصوف الذي ظل خزانا يمد سكان المنطقة وعلماءها وشخصياتها بكل الطاقات الحضارية التي شكلت وما تزال حصنا منيعا للشخصية الريفية ولجغرافيتها وثقافتها من كل اختراق أو اكتساح. ومما زاد روح المقاومة الريفية توقدا في علاقتها بالتصوف هو أن هذا العرفان كان واعيا بكل سمات ومضامين الوعي الايجابي الذي يبتعد به عن السذاجة الذهنية التي قد تجعله يخطئ الهدف الحقيقي في حركته. كما أن ذلك الوعي الصوفي الإيجابي ظل يمنح عرفاءه وعلماءه وطلبته ومريديه الرؤية الذهنية والبصرية العميقة، مما جعله يرى أعداء الوطن الحقيقيين بعين مبصرة وبصيرة ليجابههم، ويرى محبي الوطن الحقيقيين ليناصرهم ويحتضنهم، وهو ما جسدته في أبهى صورها حركة الشريف سيدي امحمد أمزيان.

حسين بوديلاب

حاصل على دكتوراه في الجغرافيا، أستاذ باحث بمركز الدراسات التاريخية والبيئة التابع للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بالرباط. تنصب بحوثه على الهجرة والتنمية المحلية ، والسياحة الريفية(في البيئة الجبلية)، والتحليل المكاني من خلال نظام المعلومات الجغرافية ورسم الخرائط بالكمبيوتر.

من إصداراته :

-تطور وخصائص التراث المعماري في الريف الشرقي (كتاب جماعي من إصدار مركز الدراسات التاريخية والبيئة حول التراث المبني)؛

-عدم إدماج الريف بالشكل الكافي في الفضاء الوطني (قيد النشر)؛

-آثار الهجرة الدولية على الريف الشرقي (مجلة أسيناغ عدد 4.5)؛

-أهمية وتطور تحولات الهجرة في الريف الشرقي (قيد النشر)؛

-تأثيرات السياسات الأوربية للهجرة على المهاجر المغربي (قيد النشر).

ملخص

عنوان المداخلة: الريف الشرقي: انخراط قديم في مسلسل الهجرة

تعتبر حركة الهجرة الريفية قديمة جدا، بحيث تعود إلى بداية القرن السابع عشر. ففي هذه المرحلة شهدت عدة مناطق جبلية تحركات سكانية نحو المناطق المنخفضة. وقد كانت للقبائل الريفية قابلية للانتقال نحو الجهات الغنية. غير أن أهم الحركات السكانية التي عرفتها المنطقة تهم تطوع الريفيين في جيش الكيش لتحرير مدن الريف الغربي. ولقد قدر عدد المهاجرين الريفيين الذين استقروا فيما بعد بفحص طنجة ما بين 2000 و 3000 رجل. وكانت الحصة الكبرى من المحاربين ينتمون لقبيلة تمسامان، إضافة إلى قبائل أخرى من الريف الشرقي، كقلعية وايت سعيد وايت توزين ومطالسة.

وتعززت هذه الحركات البشرية أكثر عقب الأزمات الاجتماعية التي أحلت بالريف في هذه الفترة، حيث اتجه الناس فرادى وجماعات نحو المناطق التي كانت أيسر من الريف، خاصة مدن طنجة وتطوان، مما أدى إلى نشوء علاقة قوية بين الريف الشرقي والريف الغربي. فحسب - دافيد هارت، فإن أكثر من 70% من سكان طنجة من أصل ريفي، وأن أكثر من 71 % من هؤلاء استقروا في طنجة منذ زمن بعيد.

غير أن الهجرة الكثيفة لسكان الريف الشرقي خلال هذه الفترة، أي خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر هي التي اتجهت نحو الجزائر . وكان سكان هذه المناطق ينتقلون إلى هذا البلد للاشتغال في ضيعات المعمرين الفرنسيين، كاستصلاح الأراضي والحصاد من موسم لآخر.

سنحاول في هذه المداخلة إبراز التطور التاريخي للهجرة الريفية، إضافة إلى الأبعاد الأخرى، لأن ذلك قد يساعد على فهم وتوضيح صورة الهجرة في الذاكرة الريفية بكل تجلياتها.

حسين الطاهري

الأستاذ حسين الطاهري من مواليد بني شيكر، سنة 1949، حاصل على شهادة الباكالوريا سنة 1969 بمدينة الحسيمة، حاصل على شهادة الاجازة في اللغة العربية وآدابها سنة 1973. اشتغل أستاذا للغة العربية 1973 - 2001، ثم عمل بالادارة التربوية 2001 2009.

من أعماله الادبية:

-النص الادبي مقاربات و تحاليل 1996

-الرقص على الماء 2001

-بين أسنان الزمن المنسي (رواية تحت الطبع)

-صرخة في كوزكو (رواية قصيرة تحت الطبع)

-قرزت العودة الى الكتابة (اعترافات تحت الطبع)

-منحدر الصلصال (مجموعة قصصية تحت الطبع)

مهتم بالثقافة الاسبانية وخاصة ما يتعلق بالرواية القصيرة والقصة القصيرة والرواية التي لها علاقة بالمغرب.

ملخص

عنوان المداخلة: أوجه الثقافة الإسبانية الاستعمارية وأثرها على الريف.

نبدأ المداخلة بالاشارة الى الوجه الاستراتيجي الخاص بدراسة لغة قبائل الريف ومحاولة جمع قواعدها.

ثانيا: القيام بمسح جيولوجي من أجل معرفة نقط تواجد المعادن.

ثالثا: تسطير الخرائط وتحديد المواقع لتسهيل الماموريةعلى الجنود.

رابعا: الاعتماد على الصور الفوتوغرافية لغرض التوثيق والتاريخ ومعرفة طبيعة المجتمع اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا.

خامسا: الاشارة الى اهمية كتابة المذكرات والرواية في التوثيق لمناطق الريف (قراءة في كتاب ابنة مارتي لفرانسيسكو كريكانيو بصفته عميد الرواية الافريقية، كما تسميه الصحف الاسبانية.

وكتاب اخر يحظى بأهمية كبيرة في هذا المجال بصفة صاحبه صديق فرانكو وجزء لايتجزا من السياسة الاستعمارية، إنه فكتور البنت، في اسبانيا في الريف .Espana en el Rif.

إضافة الى مذكرات الضباط وتقاريرهم حول الحروب والمعارك.

سادسا: لا ننسى أيضا ذكر الكتابات الروائية والقصصية التي لها بعد انتقادي وأدبي (جمالي) كرواية إمان الخوتا سندر: Forja de un rebelde, (L rute), Barea و

إضافة إلى تأريخها للمرحلة الاستعمارية والتوثيق لها بشيء من التجاوز.

ولا ننسى في هذا المجال كتابات من تجارب و أعمال ادبية في المغرب بعد الاستقلال، سواء في الشمال أو في مناطق أخرى من المغرب، بالاضافة إلى اهمية الفنون التشكيلية ومنحها للمغرب حيزا لا بأس به في ذاكرة الفنانين بمليلية وخاصة انجازات Eduardo Morillas حول مناطق مختلفة من الريف وغير ذلك من المناطق المغربية المعروفة بتقاليدها العريقة ومناظرها الخلابة.

جورية الخمليشي

أستاذة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط /وحدة الماستر: السميائيات ومناهج تحليل الخطاب .ناقدة وأكاديمية تحاضر في قضايا الشعر والنقد والترجمة والتواصل.

حاصلة على الدكتوراه في الأدب العربي، تخصص النص العربي القديم والمناهج النقدية المعاصرة .

من إصداراتها :

كتاب "الشعر المنثور والتحديث الشعري" بتقديم الدكتور محمد مفتاح عن الدار العربية للعلوم بيروت ومنشورات الاختلاف بالجزائر ودار الأمان بالرباط، 2010.

كتاب "ترجمة النص العربي القديم وتأويله عند ريجيس بلاشير" عن الدار العربية للعلوم بيروت ومنشورات الاختلاف بالجزائر ودار الأمان بالرباط ،2010.

كتاب "لغة وتواصل ومنهج" عن دار القلم بالرباط،2009.

ملخص :

عنوان المداخلة: صورة الشريف محمد أمزيان في الشعر الشعبي المقاوم

يمثل الشعر عمق الشعور والإحساس الذي تفاعل في المجتمع الريفي جراء ما عرفته هذه المنطقة من فتن وحروب. والتغني بالثورة والوطن والحرية هو ما يميز شعر المرحلة، بالإضافة إلى تسجيل البطولات وتخليد أبطالها. واتخذت مقاومة الشريف محمد أمزيان ومحمد بن عبد الكريم الخطابي دور الريادة في هذا المجال. وقد نجح الشعر المقاوم في اجتذاب مشاعر الريفيين وتوحيدهم وتوعيتهم وتعميق محبتهم لوطنهم، إذ جسد الشعر الشفوي قصة جهاد الشريف محمد أمزيان وقصة استشهاده، وكيف انساق أهل الريف لفكرة الجهاد التي نادى بها، كما صور أصداء المعارك التي خاضها وخاصة معركة إغزار وشن (واذي الذئب)، وقدم عنه الشعر المقاوم صورة مشرقة إبان ثورة الريفيين على بوحمارة الذي عاث فسادا في المنطقة بعد أن خرج عن طاعة السلطان مولاي عبد العزيز، وغزو الجيش الإسباني لمنطقة الريف للسيطرة على مناجم الحديد.

خديجة الخديري

أستاذة التعليم الثانوي التأهيلي، تحضر دكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية حول الخريطة الأثرية لمنطقة الريف الشرقي: دراسة تاريخية وأثرية للريف حاصلة على دبلوم الدراسات المعمقة من كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية، موضوع البحث :إمارة برغواطة توثيق تاريخي وأثري، شاركت في العديد من بعثات الحفريات (إقليم الناظور) وفي العديد من الملتقيات والندوات الوطنية والدولية.

ملخص:

عنوان المداخلة: قراءة في حركة مقاومة الشريف محمد أمزيان، من خلال جريدة السعادة

قليلة هي المصادر الوطنية التي أرخت لمنطقة الريف عموما، ومقاومة الشريف محمد أمزيان خصوصا، مما يجعل الباحث يلجأ إلى ما جادت به مصادر سلطات الاحتلال الإسبانية والفرنسية في محاولة لتركيب رؤية عامة لهذه الفترة من تاريخنا المعاصر، ومن بين المصادر التي تم اعتمادها للتأريخ لهذه الفترة الصحف والجرائد، لما كان لها من دور في تغطية الأحداث ونقل أخبار المعارك. وقد ساهمت الصحف والجرائد الصادرة خلال هذه الحقبة في تغطية أخبار حركة المقاومة في الريف، فقد خصصت جريدة السعادة، وهي جريدة عربية أصدرتها السفارة الفرنسية بطنجة، في أعدادها الصادرة ما بين 1909 و1912 حيزا لمتابعة أحداث المقاومة الريفية من جهة، وتطور العلاقات المغربية الإسبانية من جهة أخرى، كما حاولت رصد الآثار التي ترتبت عنها ومتابعة أصدائها ...

خلال هذه المداخلة سأسعى إلى قراءة لما جاء في هذه الجريدة في محاولة لتقديم رؤية من زاوية أخرى يمكن اعتبارها نسبيا وطنية، وذلك من خلال تتبع المعطيات التي أوردتها وتوضيح أهميتها بالنسبة لمقاومة الشريف محمد أمزيان.

خوسي لويس فيلانوفا

حاصل على دكتوراه في الجغرافيا. أستاذ بجامعة خيرونا بإسبانيا، تنصب أبحاثه على الجغرافيا والحركة الاستعمارية ،الخرائط التاريخية ،الجغرافيا التاريخية ،الجغرافيا السياسية.

من إصداراته :

-"الإدارة البلدية للمدن المغربية تحت الحماية الإسبانية (1912-1956): نموذج إدارة تخدم مصالح السياسة الاستعمارية "،أوروليمز، مجلة معهد دراسات أوريجينال ،المجلد 3،ص.123-137.(2007)

-"تبعات العمليات الاستعمارية الإسبانية في شمال المغرب على المجال البيئي (1912-1956)" في مجموعة الأبحاث الجغرافية حول الريف، قضايا بيئية في منطقة جبال الريف (المغرب) ،تطوان :جامعة عبد المالك السعدي ص.9-44.(2008)

-"خيسوس خيمينيز أورتونيدا ،المراقب العسكري في منطقة الريف"،ميسبانيا ،مجلة إسبانيا للدراسات التاريخية ،مجلد LXIX ،ص.423-448(باشتراك مع لويس أورتيكا) (2009)

-"خارطة نظام مراقبة الأوضاع في المغرب تحت الحماية الإسبانية في(1912-1956)" ماب 98(2)(2009)

-"التنظيم الترابي إبان عهد الحماية الإسبانية في المغرب"،مجلة الدراسات الدولية المتوسطية ،مجلد ص.70-89.(2010)

ملخص :

عنوان المداخلة: نظام البوليس الأهلي 1909-1923

قامت السلطات الإسبانية بتنظيم شرطة في مدينة مليلية تتألف من السكان المحليين لتسهيل حفظ النظام في المناطق المحتلة خاصة في قلعية، وقد أسند لهذه الشرطة مهام جمع المعلومات عن المنطقة ليسهل على الإسبان مواصلة توسعهم. إن اتفاقية 27.11.1912 بين فرنسا وإسبانيا دعم من تواجد هذه الاخيرة في المغرب،كما أنه حفز الإسبان كذلك، وسعوا إلى التدخل في الشؤون المحلية عن طريق تعيين بعض الضباط المحليين للسهر على جل القبائل.

رشيد يشوتي

أستاذ باحث في المعهد الجامعي للأبحاث العلمية التابع لجامعة محمد الخامس السويسي بالرباط، وعضو في مجموعة الدراسات التاريخية والمجتمع والتواصل التابع للمعهد الجامعي للأبحاث العلمية بالرباط، وعضو في مجموعة الدراسات التاريخية والمعلوميات التابعة لكلية الآداب والعلوم الانسانية بوجدة.

كما أنه عضو في الجمعية المغربية للبحث التاريخي وجمعية أصدقاء وثائق كي دورسي.

من إصداراته

1.الظل الوارف في مخابرة العارف لأحمد السكيرج. إصدارات المعهد الجامعي للدراسات العلمية، الرباط 2010 (بالعربية).

2.إسبانيا والريف والشريف أمزيان 1909 - 1912. إسهام في دراسة العلاقات المغربية الاسبانية في بداية القرن العشرين. الرباط 2011. (بالعربية)

3.إشكالية الحدود في العلاقات المغربية الإسبانية بالعربية، وقائع الندوة الدولية حول المغرب والتحولات الدولية" إصدارات المعهد الجامعي للدراسات الجامعية بعين الشق، الدار البيضاء 2010. ص 81 - 104.

4.السلاح الجوي في منطقة الريف ووقائع اقتناء أول طائرة من الجزائر الفرنسية" في وقائع ندوة وطنية حول 'عبد الكريم الخطابي: الغائب الحاضر في الذاكرة الوطنية"، فبراير 2009. إصدارات مجموعة الدراسات محمد عبد الكريم الخطابي. الرباط 2009، ص. 97 - 109.

ملخص:

عنوان المداخلة : حركات الشريف محمد أمزيان: قراءة في وثائق جديدة

تسعى هذه المداخلة إلى التعريف ببعض الجوانب المنسية والخفية في حركة الشريف محمد أمزيان، وذلك من خلال الاعتماد على وثائق جديدة تم الحصول عليها من دور الأرشيفات. تتطرق هذه الوثائق إلى مواضيع مختلفة همت بالخصوص العلاقات الخارجية المتعددة للشريف محمد أمزيان ورفقائه مع المندوبية السعيدة بطنجة ومخزن العاصمة فاس.

زكي مبارك

أستاذ ملحق بكلية الاداب بالرباط جامعة محمد الخامس من سنة 1962.1965 ،أستاذ مكلف بمهمة عضو ديوان السيد وزير التعليم العالي 1974.1975 ،أستاذ محاضر بالمعهد الجامعي للبحث العلمي 1975 1983

مدير ديوان وزير الاعلام والشبيبة والرياضة 1985 1987

مدير المعهد الملكي للشباب والرياضة 1985 1987

- أستاذ التعليم العالي وباحث بالمعهد الجامعي . جامعة محمد الخامس
- أستاذ الترجمة بالمدرسة الوطنية للصناعة المعدنية بالرباط، وأستاذ التاريخ الاجتماعي بمركز تكوين الاطر بوزارة الداخلية بالرباط، وأستاذ التاريخ الديبلوماسي بالمدرسة الوطنية الادارية.

عضو مؤسس للنادي الثقافي المغربي الايطالي، ومؤسس لمنتدى الفكر والحوار المغربي وللمجلة المغاربية للتاريخ ونائب الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب . خبير ومحاضر بالجامعة العربية بتونس قسم الشؤون الشبابية

رئيس تحرير مجلة "ملفات من تاريخ المغرب" باللغة العربية والفرنسية. ورئيس تحرير مجلة المغرب وأوروبا باللغة الفرنسية . عضو اللجنة الاستشارية المشرفة على إصدار موسوعة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير بالمغرب .

له عدة إصدارات باللغة العربية والفرنسية .

- سلسلة تاريخ المقاومة وجيش التحرير
- الظهير البربري من خلال مذكرة صالح العبدي
- انتحار المغرب الأقصى بيد ثواره

ملخص:

عنوان المداخلة : حركة الشريف أمزيان الجهادية وعلاقته بالمخزن وحكومته

يعد الشريف محمد أمزيان من الرواد البارزين للحركات الجهادية التي اندلعت في مختلف الجهات المغربية بقيادة زعماء خرجوا من صفوف الشعب ومن زواياه الصوفية، لتعبئة القبائل لمواجهة الأطماع الاستعمارية الفرنسية والاسبانية، ومن بين هذه الحركات تلك التي كان الريف ميدانها من 1909 إلى 1912 بزعامة الشريف محمد أمزيان من صوفية زاوية أزغنغان، والذي كان له الفضل للقضاء على الحركات التمردية للروكي بوحمارة، والتي أفادته في تقييم السياسة المخزنية وحدودها وأسباب اندحارها.

فكيف تعامل الشريف محمد أمزيان مع هذه السياسة؟

سليمة الكولالي

تهيئ أطروحة الدكتوراه بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس حول الحكايات الأمازيغية، حاصلة على دبلوم الترجمة من معهد فهد بطنجة، وحاصلة على الإجازة في الأدب الإسباني، درست الترجمة الاسبانية العربية في كلية الناضور المتعددة التخصصات.

ملخص:

عنوان المداخلة : أثر الاستعمار الإسباني للريف على البيئة اللغوية والثقافة

عرفت منطقة الريف خلال فترة الحماية الإسبانية حضورا مكثفا للحضارة الإسبانية، والتي تجلت في ما هو اقتصادي واجتماعي وثقافي، ولعل منطقة الريف كانت مجالا خصبا لهذا الانعكاس لاسيما وأن منطقة البحر الأبيض المتوسط منفتحة على جميع الحضارات منذ الأزل، وعرفت استقرار حضارات مختلفة بها.

يمكننا أن نستشف مظاهر الحضارة الإسبانية في ميادين متعددة، كاللغة التي عرفت استقطاب عدة مصطلحات إسبانية، وفن العمارة الذي يحمل بصمة إسبانية أندلسية، خصوصا في الريف الغربي، والطبخ الذي تأثر أيضا بما هو إسباني، وأصبحنا نستهلك أكلات تحمل أسماء إسبانية، أضف إلى ذلك الموسيقى التي أدخلت فيها الات موسيقية إسبانية وألحان غرناطية أو من الفلامنكو.

بعد الاستقلال أصبحت إسبانيا الشريك الثاني للمغرب بعد فرنسا، واستقطبت منطقة الريف الاستثمارات الأجنبية الإسبانية، كما أحدثت عدة اتفاقيات شراكة مع المغرب، دون أن ننسى أن منطقة الريف يعرف سكانها هجرة متدفقة نحو أوروبا خصوصا إسبانيا. لا يمكننا أن نتحدث عن هجرة الريفيين فقط الى اسبانيا فبالأمس كان الاسبان هم من يهاجرون الينا لتحسين ظروف عيشهم، وكان هناك تواصل وتجاور بين سكان الريف والاسبان وهناك شخصيات عدة ازدادت بمنطقة الريف، وهي تعتبر المغرب بلدها الثاني، فالانعكاس في اخر المطاف ليس أحادي الطرف فقط، بل من الجانبين الريفي والاسباني.

صباح علاش
باحثة بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مركز الدراسات التاريخية والبيئية، حاصلة على شهادة الدكتوراه من كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهراز فاس سنة 2004.
في شعبة التاريخ تخصص المغرب، حول موضوع :عمارة / الريف في مرحلة الصراع الفاطمي (العبيدي)بالأموي (الأندلسي) من 296 هـ /909 م إلى 476 هـ/1083م
ساهمت بعدة مواضيع حول التاريخ والتراث. أغلبها مرتبط بتاريخ الريف في عدد من المجلات المتخصصة والكتب الجماعية، المنشورة منها :

- مدخل إلى المصطلحات والمفاهيم الأمازيغية المرتبطة باستعمال الماء في الريف؛
- مدخل إلى تاريخ وخصائص المعمار بالريف؛
- الشبكة الحضرية بالشريط الساحلي المتوسطي للمغرب خلال العصر الوسيط ؛
- نقل وتوطين التراث المعماري؛ تجربة اميليو بلانكو إيزاكا بالريف نموذجا
- المؤهلات التاريخية والثقافية والبيئية بالريف، ودورها في توجيه التنمية؛
- الفخار النسائي بالريف بين الأصالة والحماية؛
- المقاومة الريفية من الشريف محمد أمزيان إلى محمد بن عبد الكريم الخطابي، أوجه التشابه والاختلاف وتحقيق التراكم والاستمرار؛
- المرأة الريفية والمقاومة (مقاربة أولية)؛

ملخص:
عنوان المداخلة: مساهمة المرأة في مقاومة الشريف محمد أمزيان: مقاربة أولية.
ساهمت المرأة بشكل فعال في مقاومة الشريف محمد أمزيان بالناظور (1912-1909) خلال مختلف المراحل؛ وقامت بعدة أدوار منها الإعلام زمن الحرب، للإخبار عن زحف وهجوم القوى الأجنبية، وذلك بإيقاد النيران فوق القمم الجبلية، كوسيلة أساسية للتواصل بين القبائل زمن الحرب، إذ بمجرد رؤية النار فوق قمم أيث بويفرور أو أيث سعيد، يتم إيقاد النيران فوق قمم أيث وليشك وتمسمان وأيت توزين ثم أيث وراغل وإبقوين .. ومباشرة بعد رؤية النار ينطلق رجال القبائل بأسلحتهم لنصرة القبيلة المسامتة للعدو. وقامت بعمليات الإسعاف والتمريض للجرحى، بتنقية وتضميد جروحهم وتجبير كسورهم وإزالة الرصاصات...وقد شهد بهذا الدور للنساء كبار المسؤولين الإسبان، منهم الجنرال مارينا، حاكم مليلية.
ورغم ذلك بقي موضوع مساهمة المرأة في المقاومة المغربية عموما، والريفية خصوصا، شبه غائب في اهتمامات المؤرخين؛ إذ بقي التاريخ ذكوريا، يمجّ بالأبطال والرموز الرجالية، وتم تغييب النساء بشكل مقصود أو لا مفكر فيه، مما جعل مساهمتها في مختلف الوقائع التاريخية، ومنها المقاومة مهمشة.
تتوخى هذه المداخلة التعريف بجوانب من هذه المساهمة النسائية في المقاومة الريفية، ضد الاستعمار الاسباني، ومقاربة معيقات توثيقها والتأريخ لها.

عبدالسلام بوطيب
ماستر في علم الأخلاق لحقوق الانسان "جامعة نانت فرنسا
إجازة في التاريخ المعاصر، موضوع البحث: تاثير الحرب الأهلية الإسبانية على الحياة السياسية في شمال المغرب (1956-1936) شارك في عدة المؤتمرات الوطنية والدولية بشان العدالة، ومشاكل الذاكرة وحقوق الإنسان والعلاقة المغربية الإسبانية، رئيس مركز الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلام ومؤسس ورئيس مجلس الادارة R.I.D بالرباط المنسق الوطني السابق لشبكة الأمل للاغاثة والتنمية

ملخص:
عنوان المداخلة: ما هي حدود استعمال منهجية العدالة الانتقالية لمعالجة ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في الفترة الاستعمارية: مساهمة المغاربة في الحرب الأهلية الاسبانية نموذجا
ما هي طبيعة الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان الذي مارسته إسبانيا عندما زجت قسرا بأزيد من 180 ألف مغربي، منهم 10 ألف طفل ، في حرب أهلية داخلية لا تعنيهم وغير معنيين لا بموضوعها ولا برهاناتها. وكيف يمكن معالجة هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان معالجة حقوقية، تستمد آلياتها من آليات العدالة الانتقالية التي تحتكم إلى مبادئ حقوق الانسان وحكم القانون وقيم الديمقراطية، وإلى القانون الدولي لحقوق الانسان، و القانون الدولي الانساني بصفة خاصة.

عبد المطلب الزيزاوي
أستاذ بكلية الاداب والعلوم الانسانية- جامعة محمد الاول بوجدة، من مواليد دار الكبداني بالناضور، حصل على الاجازة تخصص التاريخ والجغرافية ودبلوم الدراسات العليا المعمقة تخصص الأدب العربي سنة 2006 وله اسهامات متنوعة في الثقافة الامازيغية والتراث الشعبي.

ملخص
عنوان المداخلة: معارك الريف ضد الاحتلال الاسباني 1893.1912
ترمي هذه المداخلة إلى المساهمة في تسليط الضوء على بعض معارك حروب الريف ما بين 1893.1912 لما تنم عنه هذه المرحلة من وقائع حربية، وأحداث سياسية واجتماعية تستوجب المزيد من البحث، لاسيما وأن العديد من القضايا المتصلة بهذا الموضوع لم تنل حظها من الدراسة بالقدر الكافي والمطلوب.
والواقع أن تحديد الفترة المدروسة خلال سنوات 1893 تاريخ معركة سيدي ورياش وما بين 1912.1909، وهي مرحلة مقاومة محمد أمزيان، أملته طبيعة المعارك الكثيرة خلال هذه الحقبة، وكذا ما لهاته المرحلة (1893.1912) من دلالات تاريخية على مستوى منطقة الريف خصوصا، وعلى مستوى المغرب عموما.
ستحاول هذه المداخلة تسليط الضوء على مجريات بعض المعارك، وتداعياتها المختلفة على المنطقة.

عبد الوهاب برومي
كاتب عام لشبكة جمعيات أزغنغان وأستاذ التعليم الثانوي التاهيلي حصل على الباكالوريا في العلوم التجريبية، وإجازة في الدراسات الإسلامية وإجازة السلك الاول شعبة الحقوق، وعلى دبلوم الدراسات العليا المعمقة، باحث مهتم بتاريخ الريف الشرقي له إسهامات بشراكة: كتاب اقليم كرت التاريخ والثقافة، وكتاب - حركة أمزيان من خلال تلغراف الريف المقالات العربية- وكتاب تحت الطبع بشراكة - محمد بن عبد الكريم الخطابي وأحمد الريسوني.

ملخص
عنوان المداخلة: حركة الشريف محمد أمزيان في سياق الضغوطات الدولية على المخزن 1909 – 1912
تهدف هذه المداخلة الى الحديث عن موقف مخزن الحفيظي من حركة المقاومة أمزيان في سياق الضغوطات الدولية عليه والذي يستدعي النظر في سياق العلاقات التاريخية بين المخزن والاسبان، والاتفاقيات المبرمة بينهما وخاصة اتفاقية مدريد سنة 1910 ، وموقف الحركة منها، كما يستدعي تحديد مصدر القرار المخزني السياسي في العقد الأول من القرن العشرين ومحدداته في ضوء سياسات التدخل الأجنبي، وازدياد الضغوطات الخارجية على المغرب لغرض الكشف عن مدى مصداقية الرأي الذي يعتبر طرفا ما في الجهاز المخزني مسؤولا دون الطرف الآخر، بمعنى هل يمكن أن نسحب موقف دار النيابة بطنجة من الحركة على موقف المخزن المركزي ؟ وما مدى انعكاس موقف الممثل المحلي للمخزن بالريف البشير بن سناح على موقف دار النيابة أو على موقف السلطان نفسه ؟ ثم نعرج في ختام المداخلة على صورة حركة مقاومة الشريف أمزيان من خلال أربعة مراسلات مخزنية تحدد نظرة المخزن الحفيظي إلى حركة المقاومة.

علي الادريسي

أستاذ باحث بجامعة محمد الخامس بالرباط. اشتغل مستشارا ثقافيا لدى سفارات المغرب بالجزائر وتونس من 1990 إلى سنة 2000 وممثلا للمغرب لدى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (أليكسو) من 1997 إلى 2000. عضو مؤسس لمجموعة البحث "محمد عبد الكريم الخطابي" للدراسات التاريخية والاجتماعية والثقافية. وهو أيضا عضو اللجنة الاستشارية لـ"موسوعة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير بالمغرب" وعضو مؤسس لـ"الذاكرة المغاربية المشتركة" المؤسسة في 2002، وعضو اللجنة الاستشارية العلمية لدى المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير.

من منشوراته

- عبد الكريم الخطابي : التاريخ المحاصر، منشورات تيفراز، الحسيمة 2007، الطبعة الثانية 2010
- قضايا في الفكر الإسلامي، نشر وتوزيع دار الثقافة، الدار البيضاء، 2003 كما نشر بشكل مشترك
- الصراع المذهبي ببلاد المغرب، تنسيق حسن حافظي علوي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية الرباط 2008.

ملخص:

عنوان المداخلة: المقاومة المغربية للاستعمار المعاصر: من الشريف أمزيان إلى الخطابي

تتمحور المداخلة بصفة خاصة حول رسوخ روح المقاومة لدى الريفيين ضد أطماع إسبانيا في احتلال الريف والحاقه بإسبانيا، كما فعلت بمدنه وجزره الشاطئية، وحول تواصل هذه المقاومة للاستعمار المعاصر من لحظة الريف مع حركة الشريف أمزيان إلى لحظات الجنوب والأطلس قبل أن تتبلور في صورتها النهائية في حركة عبد الكريم الخطابي.

علي بنطالب

أستاذ باحث في المعهد الملكي للثقافة الامازيغية بالرباط، مركز الدراسات التاريخية والبيئية. حاصل على دكتوراه في التاريخ المعاصر في موضوع "آثار الضغط الجباني في تطور العلاقات بين المخزن والقبائل 1894 - 1912م" نوقشت بكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة محمد الخامس بالرباط سنة 2004. ألف عدة كتب نشرت باللغة العربية.

ملخص:

عنوان المداخلة: وثائق المقاومة الريفية في مركز الأرشيف الدبلوماسي بنانط

يعتبر مركز الأرشيف الدبلوماسي في مدينة نانط، التابع لوزارة الخارجية الفرنسية في باريز، من أغنى الأرشيفات التي تضم أرصدة وثائقية تخص عهد الحماية بالمغرب، حيث أن عددها يعد بمئات الآلاف، موزعة في حزمات وصناديق وسجلات تعد بعشرات الآلاف.

ويتوفر المركز على سجلات من الوثائق خاصة بأقاليم المغرب الكبرى، مثل الرباط، ومراكش، وأكادير، وفاس، ومكناس ووجدة. وتضم هذه الوثائق معلومات عن القبائل المغربية التابعة إداريا لكل مركز أو ملحقة أو مكتب أو دائرة. وقد جمع هذه المعلومات ضباط الشؤون الأهلية والمراقبون المدنيون الذين عينوا لهذه المهمة في كل البوادي والمدن المغربية.

كما تتوفر بالمركز وثائق متعددة حول مرحلة الحماية الاسبانية في شمال المغرب، في محافظ خاصة، أو متفرقة في بعض المحافظات التي تهم أقاليم وسط البلاد أو جنوبها. وتتعلق بقضايا مختلفة ذات صلة بتطور الأحداث والوقائع في منطقة الريف خلال عهد الحماية الإسبانية، ومن ضمنها وثائق تخص مقاومة الشريف محمد أمزيان، ومقاومة محمد بن عبد الكريم الخطابي، والحركة الوطنية بشمال المغرب.

تروم هذه المداخلة تسليط الضوء على التراث الوثائقي الخاص بالمقاومة الريفية في مركز الأرشيف الدبلوماسي بنانط، وتقديم نماذج منه، وإبراز أهميته في كتابة تاريخ المقاومة الريفية للتدخل الإسباني بمنطقة الريف.

فارس المسعودي
المقاومة الريفية في البيبليوغرافيا الاسبانية
خبير في التنشيط التربوي
حاصل على اجازة في الصيدلة ودبلوم الدراسات العليا في التربية الاجتماعية والتربوية، وهو بصدد إعداد الدكتوراه في العلوم السياسية موضوعها " التحولات السياسية في الريف من سنة 1900 إلى سنة 1930 .

من إسهاماته العلمية :

- أصول الساكنة الأمازيغية بمليلة
- دراسات من أجل إنجاز مركز للقاصرين بمليلة
- تأثير المعادن الصلبة على الصحة البشرية
- مشاكل التغذية لدى الأشخاص المسنين والشباب

ملخص :

عنوان المداخلة : المقاومة الريفية في البيبليوغرافيا الاسبانية

تراجعت قوة اسبانيا في بداية القرن العشرين وخاصة بعد انهزامها في أمريكا اللاتينية . وكان تدخلها في المغرب مغامرة خطيرة انعكست سلبا على وضعيتها الاجتماعية والسياسة داخل اسبانيا .وفي سياق ذلك سنسعى في استجلاء هذه المغامرة من خلال البيبليوغرافيا الاسبانية .

فيسينتي مورا روميرو
يدير الارشيف المركزي ومصلحة النشر بمليلة. استاذ التاريخ والاثنوغرافيا حصل على الدكتوراه في التاريخ المعاصر من جامعة غرناطة. عضو مراسل لأكاديمية الفنون الجميلة في سان تيلمو (ملقة) ومعهد سبتة.

من كتبه :

- قلعة المدينة
- ريف إميليو بلانكو إزاكا
- المسألة المغربية في الكتابات الإفرقانيين
- جروح في التاريخ

ملخص :

عنوان المداخلة : السياق التاريخي لاستقرار الشركة الاسبانية لمناجم الريف ببني بيفرور وانعكاساتها

إن استقرار مجموعة من الشركات المعدنية في منطقة قلعية، انطلاقا من بداية القرن العشرين، كان له انعكاسات هامة تجلت أساسا في فرض اقتصاد نقدي وتراجع المبادلات عن طريق المقايضة التي كانت مرتبطة بالنظام الاقتصادي التقليدي المعتمد على الاكتفاء الذاتي. كما أن ظهور المراكز الحضرية الاوربية وقدوم اليد العاملة من مناطق عديدة من إسبانيا ، شكل النواة الاولى لبنية حضرية جديدة، بعدما كان أهل المنطقة يستقرون أساسا في قرى معزولة.

غير أن سكان المنطقة لم يستفيدوا من هذه الاستثمارات ، بل كانت البورجوازية الاسبانية هو المستفيد الوحيد من هذه العملية. والدليل على ذلك هو أن هذه الشركات المعدنية لم تساهم في تجهيز المنطقة و خلق بنية تحتية كفيلة بتحقيق التنمية.

وقد اعتمدنا في عرضنا هذا على مصادر متنوعة ومن بينها الروايات الشفوية والأفلام الوثائقية.

ماريا روسا مادرياغا

مؤرخة إسبانية ،خصصت منذ فترة طويلة الجزء الأكبر من أبحاثها للعلاقات بين الريف وإسبانيا، وشاركت في الندوة الدولية حول "عبد الكريم وجمهورية الريف"،التي عقدت في باريس في الفترة من 18.20 يناير 1973،والتي نشرت حولياتها دار النشر "ماسبيرو" في عام 1976. ناقشت أطروحة الدكتوراه بعنوان "إسبانيا والريف:الاختراق الاستعماري والمقاومة المحلية (1909.1926)"بجامعة باريس الأولى (بانثيون.السوربون)في عام 1988.وقد صدرت الأطروحة باللغة الاسبانية في كتاب بعنوان

"إسبانيا في الريف، تاريخ شبه منسي"

تلتها مجموعة من الكتب الأخرى ،منها:

وهو مؤلف خصص لمشاركة الجنود المغاربة في صفوف فرانكو تحت عنوان "مغاربة في خدمة فرانكو".

الذي يتناول الحروب التي شنتها إسبانيا في الريف من 1909 إلى غاية الحرب ضد محمد بن عبد الكريم الخطابي في عشرينات القرن الماضي. وقد ترجم هذا الكتاب إلى العربية تحت عنوان "في خندق الذئب ،معركة المغرب"

وهو كتاب كرس كليا للزعيم الريفي.

ومن جهة أخرى، كتبت ماريا روزا دي مادارياغا العديد من المقالات عن الريف وإسبانيا نشرت في الصحف الإسبانية والأجنبية وبعض الكتب المشتركة، كما شاركت في عدة أفلام وثائقية عن حرب الريف، وعن الشخصية التاريخية محمد عبد الكريم الخطابي، وهي الآن بصدد إعداد كتاب عن الحماية الإسبانية بالمغرب، الذي من المتوقع صدوره في عام 2012.

عنوان المداخلة : الشريف محمد أمزيان من خلال الوثائق الإسبانية.

محمد أحميان

أستاذ التعليم الثانوي التأهيلي، خريج المدرسة العليا للأساتذة بالرباط سنة 2004. حاصل على دبلوم الدراسات العليا المعمقة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة سنة 2006، يحضر أطروحة دكتوراه في تاريخ الريف المعاصر، بكلية الآداب سيدي محمد بن عبد الله - ظهر المهراز- فاس، شارك في العديد من اللقاءات والندوات

ملخص:

عنوان المداخلة: ظاهرة تهريب الأسلحة في سواحل الريف، ودورها في تسليح قبائله مع النصف الثاني من ق 19م.

احتكر المخزن تجارة الأسلحة قبل القرن التاسع عشر، فكان من الصعب الحصول عليها من قبل القبائل، حرصا منه على ما يمكن ان يشكله الانتشار الواسع للأسلحة من خطورة على سلطته وعلى الأمن وسط القبائل. إلا أنه بسبب ضعف الجهاز المخزني وتواطؤ بعض العناصر المحلية مع نظيرتها الأجنبية، تدفقت الأسلحة على الريف عن طريق البحر، فغدا الساحل المتوسطي سوقا رائجة لهذه التجارة المحظورة. إذا كانت هذه الأسلحة ستعمل على تفكيك بنية المجتمع بتغذية الصراع الداخلي، بحيث ستستعمل كل قبيلة هذا السلاح المتطور ضد الطرف الآخر (القبيلة، اللف...)، لكن قد يحدث العكس عندما تواجه الخطر الخارجي حيث تتوحد اللفوف والقبائل لاستعماله ضد الخطر/ الغزو الأجنبي.

وبذلك يكون نشاط التهريب الذي نما في الساحل المتوسطي للريف خلال القرن التاسع عشر، دور مهم في تسليح القبائل الريفية، مما سيوفر لبنة أساسية لانطلاق حركة المقاومة المسلحة للقبائل ضد التوسع الاستعماري في المنطقة.

محمد لخواجة

باحث في تاريخ المقاومة وجيش التحرير المغاربي، عضو في العديد من الجمعيات الثقافية والتنموية، ساهم في عدة ندوات ثقافية، ساهم في عدة برامج إذاعية وتلفزية (لاسيما الأمازيغية)، له عدة مقالات نشرت في عدة دوريات.

صدر له:

- جيش التحرير المغربي (1956-1951)...ومذكرات للتاريخ أم للتمويه؟..
- الحكومة المغربية واحتلال الجزائر – مترجم بالاشتراك مع د.زكي مبارك.
- عباس المساعدي الشجرة التي تخفي غابة جيش التحرير.
- مذكرات ميمون اعقا لياس (أحد قادة جيش التحرير بالأطلس المتوسط) إعداد وتقديم.
- مذكرات عبد العزيز أقضاض الدوانري (أحد قادة جيش التحرير باكزناية) إعداد وتقديم.

بصدد إعداد مؤلف تحت عنوان : مخاض الاستقلال وأحداث الريف 58/59 -

ملخص

عنوان المداخلة مقاومة التدخل الأجنبي نموذج الشريف أمزيان و سيدي رحو

إن اتفاقيتي 1900 و 1904 بين فرنسا واسبانيا حول المغرب، والاضطرابات التي شهدها طيلة العقد الأول من القرن 20، و التدخل الأجنبي الذي كان يعد لعقد الحماية، وتفاعل قبائل الأطلس المتوسط والريف مع الأحداث، كلها من الأسباب التي مهدت لقيام مقاومة شرسة للاستعمار.

برز في الريف الشريف محمد أمزيان، وفي الأطلس المتوسط سيدي رحو، وكلاهما ينتمي إلى زاوية صغيرة، ومعهما قبائل المنطقتين ... ونظرا للأحداث الخطيرة التي شهدها الوطن، فالأول استقطب كل قبائل الريف لمقاومة المد الاسباني من غرب الحسيمة إلى نهر ملوية، والثاني امتدت تحركاته من قبائل الحاجب إلى تازة.

ورغم سعي المستعمرين لكسر شوكة المقاومة بالاغراء تارة، الذي لم يجد نفعا، وتقويض الأحلاف مع الضربات العسكرية القوية تارة أخرى، فقد تواصلت المقاومة إلى أن استشهد أمزيان، وامتدت مقاومة سيدي رحو إلى يوليوز 1926.

وقد مهدت المقاومتان، بدون شك، لما ستكون عليه الأوضاع فيما بعد، سواء من حيث توطيد حرب العصابات، وبناء التحالفات... الم يسع سيدي رحو – نظرا لطول فترة مقاومته إلى ربط الاتصال بمختلف قادة الثورات : موحا اوحمو الزياني، السملالي قرب صفرو، الحجامي، والشنكيطي وعبد المالك باكزناية، وأخيرا كان له تواصل مع الخطابي، الذي بقي وفيا له إلى ما بعد استسلامه؟...

لقد شهدت الرقعتان سالفتا الذكر معارك وتقاطبات كرست أوضاعا ومتغيرات أفرزت تحولات لدى كل الجهات، من مستعمر ومخزن ومقاومة...الخ.

ان التجاوب بين الأطلس المتوسط والريف – في حده الأقصى – أزعج الفرنسيين الذين عملوا على تغيير استراتيجياتهم الحربية مرارا، وكذلك التوسعية، لضمان تحكمهم في ممر تازة...الم تشر التقارير الصحفية الفرنسية فيما بعد إلى أن سكان الأطلس المتوسط كانوا دائما متأثرين بانتفاضات الريف، وفي الفترة العصيبة 1924-1925 استطاع عبد الكريم استمالتهم؟...

مصطفى الغديري

درس في جامعة محمد بن عبد الله بكلية الاداب بفاس ثم بجامعة محمد الخامس بكلية الآداب بالرباط ،ثم بجامعة كومبلوتنسي بمدريد ،ومارس التعليم مدة أربعة عقود من الزمن في مختلف الأسلاك التعليمية بدءا من التعليم الابتدائي ومرورا بالاعدادي فالثانوي وانتهاء بالتعليم العالي.

وهو الآن متفرغ للبحث ويعمل أستاذا زائرا ومتعاقدا في عدة جامعات أوروبية، فرنسية واسبانية، منها على الخصوص جامعة ليون الأولى، وجامعة غرناطة.

أنجز أطروحتين جامعيتين الأولى في موضوع أدب السجون والمنافي في الأندلس من القرن الخامس الهجري إلى سقوط الأندلس.

شارك في عدة ندوات ولقاءات علمية داخل الوطن وخارجه ونشر العديد من البحوث والدراسات والكتب منها :

- تحقيق التراث الأدبي الأندلسي: حصيلة وآفاق (مع المجموعة)
- وجدة بعيون أجنبية (مع المجموعة)
- التراث الغرناطي الأدبي والموسيقى في جزئين (مع المجموعة)
- سؤال الأمازيغية (مع المجموعة)
- الريف :موضوعات وقضايا ـــ سلسة كتب الريف في جزئين
- عبد الكريم الخطابي بعين مراقب فرنسي (ترجمة من الفرنسية إلى العربية في طور الإنجاز).

ملخص

عنوان المداخلة : السياق التاريخي لحركة الشريف محمد أمزيان الجهادية

يسعى هذا العرض إلى إبراز الظروف التي كانت وراء ظهور حركة الشريف محمد أمزيان الجهادية على تراب قبيلة قلعية، سواء أتعلق الأمر بالظروف الذاتية المرتبطة ببيئة الشريف محمد أمزيان، أم بالظروف السياسية والعسكرية المحلية والاقليمية والدولية التي حركت الشريف محمد أمزيان ودفعته إلى إنشاء الحركة الجهادية لمقاومة المد الاستعماري على تخوم مدينة مليلية السليبة، لتنتقل الحركة بعد ذلك إلى كافة تراب قبيلة قلعية في طولها وعرضها حين بدأت القوة الاستعمارية بالاستيلاء على كافة القبيلة، إضافة إلى انتقال الشريف محمد أمزيان الى قبيلة أيت سعيد لتأسيس رباط أجنادة الجهادي لمقاومة القوة العسكرية الإسبانية على تخوم قبيلة قلعية.

ميمون أزيرا

أستاذ التاريخ المعاصر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في مكناس (جامعة مولاي إسماعيل)، اختصاصي العلاقات المغربية الإسبانية في العصور الحديثة. تركز أبحاثه أساسا على الوجود الإسباني في الريف. ألف كتابا عن مجتمع الريف أثناء الحماية الإسباني بالمغرب (1912.1956). كما نشر أكثر من عشرين مقالة تتناول جوانب مختلفة من تاريخ منطقة الريف في زمن الاستعمار.

ملخص:

عنوان المداخلة : الهجرة في الريف بين الذاكرة والتاريخ

تعتبرا لهجرة الدولية ظاهرة بنيوية في المجتمع الريفي ومكون أساسي من تاريخ المنطقة و ذاكرة أهلها، إلى درجة أنه يمكننا أن نتحدث عن ثقافة الهجرة لدى فئات عريضة من المجتمع. فهذه الظاهرة أثرت في سلوك الإنسان الريفي و في علاقته مع الآخر و مع محيطه الاجتماعي وواقعه اليومي، حيث ساهمت في أهم التحولات التي عرفتها المنطقة خلال القرن الماضي.كما أنها مكنت الإنسان الريفي من الاحتكاك بالعالم الخارجي وبالنظام الاقتصادي الأوربي في فترة مبكرة عبر الهجرة إلى الجزائر أولا ثم إلى أوربا ابتداء من الستينات من القرن الماضي. وأسباب الهجرة في الريف عديدة ومتنوعة منها اختلال التوازن بين الموارد الطبيعية والنمو الديموغرافي مما دفع بالسكان إلى البحث عن موارد أخرى للعيش خارج البلاد. كما أنه خلال فترات الجفاف والمجاعات تزداد الحاجة إلى الهجرة والبحث عن مصادر أخرى للعيش. ونقترح في هذه المداخلة البحث في جذور ظاهرة الهجرة في الريف واستعراض أهم مراحلها خلال القرن العشرين مع التأكيد على مساهمتها في التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفتها المنطقة خلال العقود الأخير.

بلدية أزغنغان

Réseau des associations de Segangan

RAS

شبكة جمعيات أزغنغان